إحياء مناسبة أسبوع الوئام في النمسا

2015

أقيم الاحتفال يوم الأحد 8 شباط 2015 في دير ميلك التاريخي العريق " Stift Melk " بحضور نائب حاكم ولاية النمسا السفلى السيد Wolfgang Sobotka ومشاركة عدد من السفراء المعتمدين لدى فيينا إضافة إلى ممثلين عن وزارة الخارجية النمساوية ومدير عام صندوق الأوبك للتنمية الدولية.

كذلك شارك في الاحتفال قيادات وممثلين عن اتباع الديانات والطوائف المختلفة في النمسا شملت كل من الاسلامية واليهودية والمسيحية الكاثوليكية والبروتستانتية والرسولية الجديدة والهندوسية والبوذية والعلوية، كما شارك في الاحتفال ممثلين عن منظمات المجتمع المدني واساتذة الجامعات اضافة الى ممثلي وسائل الاعلام المختلفة.

وقد القى راعي الدير الخوري "George Wilfinger" كلمة أشاد فيها بمبادرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله في الدعوة للتآخي والتفاهم والتعايش بين الأديان، كما شكر السفارة على المبادرة لتنظيم هذا اللاحتفال وعبر عن سعادته لاستضافته في الدير، ودعى الى تكثيف العمل من أجل تعزيز الحوار والتفاهم بين أتباع الديانات والمذاهب.

كذلك ألقى نائب حاكم الولاية كلمة أشاد فيها بفكرة إقامة الاحتفال في هذا الدير التاريخي واهمية إقامة هذا الاحتفال في الظروف الحاليه التي تتطلب الوقوف بوجه التطرف والارهاب. وألقت ممثلة وزارة الخارجية كلمة شكرت فيها الأردن والسفارة على المبادرة بإحياء هذه المناسبة واستذكرت المعاني العميقة لمبادرة جلالة الملك المعظم حفظه الله في الدعوة للتعايش والوئام بين أتباع الديانات.

كما ألقى قيادات ومثلي الديانات والطوائف كلمات أبرزوا فيها تقديرهم لهذه المبادرة ودعوا فيها الى التركز على المبادئ والقيم المشتركة التي تدعو اليها، وضرورة تعزيزها لتجاوز الاخطار الناجمة عن موجات التطرّف والتعصب الديني في العالم.

وقد تضمن الاحتفال قيام القيادات الدينية بغرس شجرتي زيتون قدمتهما السفارة هدية باسم المملكة الاردنية الهاشمية، كرمز للتعاون من اجل السلام حيث لاقت هذه الهدية ترحيباً وتقديراً كبيرين من المشاركين وأبرزتها وسائل الإعلام المختلفة التي غطت هذا الاحتفال.

وقد ألقيت خلال الحفل كلمة ابرزت فيها أهداف وغايات مبادرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله، وأشرت إلى أهمية التركيز عَلى القيم المشتركة بين الديانات لمواجهة اخطار التطرّف والارهاب التي تسيء الى الأديان وتشوه صورتها، كما أشرت الى الجريمة البشعة التي تعرض لها الشهيد البطل معاذ الكساسبة رحمه الله ودعوت لكي تكون هذه الجريمة مناسبة للوقوف معا في مواجهة التطرّف والإرهاب.

الاحتفال أقيم للمرة الاولى في النمسا لإحياء مناسبة أسبوع الوئام و قد لقت مبادرة السفارة لإقامة هذا الاحتفال تقدير واستحسان مختلف المسؤلين النمساويين ومختلف الجهات النمساوية، كما أبرزت وسائل الاعلام النمساوية والتلفزيون المحلي هذا الاحتفال والذي تضمن أيضاً فقرات موسيقية وحفل غداء قدمت خلاله مأكولات تقليدية وتمور أردنية مقدمة من السفارة.